[101] عطاؤنا لك النور الذي سطع لك، لا ما ذهبت إليه من الذهب والفضة، ولكن هو لك هنيئا مريئا عطاء من رب كريم، فاحمد ا، قال داود: فسألت معتبا خادمه فقال: كان في ذلك الوقت يحدث أصحابه منهم خيثمة، وحمران، وعبد الاعلى مقبلا عليهم بوجهه: يحدثهم بمثل ما ذكرت، فلما حضرت الصلاة قام فصلى بهم، فسألت هؤلاء جميعا فحكوا لي الحكاية (1). 121 - يج: روي أن لابي عبد ا عليه السلام كان مولى يقال له مسلم وكان لا يحسن القرآن، فعلمه في ليلة فأصبح وقد أحكم القرآن. 122 - يج: روي عن بعض أصحابنا قال: حملت مالا لابي عبد ا عليه السلام فاستكثرته في نفسي، فلما دخلت عليه دعا بغلام، وإذا طشت في آخر الدار، فأمره أن يأتي به، ثم تكلم بكلام لما أتى بالطشت فانحدر الدنانير من الطشت، حتى حالت بيني وبين الغلام، ثم التفت إلي وقال: أترى نحتاج إلى ما في أيديكم ؟، إنما نأخذ منكم ما نأخذ لنطهركم (2). 123 - يج: روي أن عبد الرحمن بن الحجاج قال: كنت مع أبي عبد ا عليه السلام بين مكة والمدينة، وهو على بغلة وأنا على حمار، وليس معنا أحد فقلت: يا سيدي ما علامة الامام ؟ قال: يا عبد الرحمن لو قال لهذا الجبل سر لسار، فنظرت وا إلى الجبل يسير، فنظر إليه فقال: إني لم أعنك (3). 124 - يج: روي أن إبراهيم بن مهزم الاسدي قال: قدمت المدينة، فأتيت باب أبي عبد ا عليه السلام أستفتحه فدنت جارية لفتح الباب، فقرصت ثديها، ودخلت فقال: يا ابن مهزم أما علمت أن ولايتنا لا تنال إلا بالورع، فأعطيت ا عهدا أني لا أعود إلى مثلها أبدا (4).

_____

(1) المصدر السابق ص 233 بتفاوت يسير. (2) الخرائج والجرائح ص 232. (3) نفس المصدر ص 233. (4) نفس المصدر ص 243 وفيه حديث عن مهزم الاسدي لا ابراهيم بن مهزم، بتفاوت فلاحظ.